

وبناء على القرار رقم 2020/08 بتاريخ 15 يناير 2020 القاضي بتعيين مقرر في الموضوع :

وبعد استلام مجلس المنافسة بالتبليغ الكامل للملف بتاريخ 31 يناير 2020 :

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع لمشروع القرار خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس بتاريخ 25 من رجب 1441 (20 مارس 2020) :

وطبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المواد 1 و 11 و 12 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه :

وحيث إن مقتضيات المادة الأولى تنص على أن قانون حرية الأسعار والمنافسة يتم تطبيقه على :

- جميع الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين سواء أكانوا متوفرين أم غير متوفرين على مقر أو مؤسسات بالمغرب، وذلك بمجرد ما يكون الغرض من العمليات التي ينجزونها أو التصرفات التي يقومون بها، المنافسة في السوق المغربية أو يمكن أن يترتب عليهما أثر على هذه المنافسة :

- جميع أعمال الإنتاج والتوزيع والخدمات، بما فيها تلك التي تقوم بها أشخاص اعتبارية خاضعة للقانون العام، عندما تتصرف كفاعلين اقتصاديين، وليس أثناء ممارستها لصلاحيات السلطة العامة أو لمهام المرفق العام.

وحيث إن هذه العملية تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، كون أسقف أرقام المعاملات المنصوص عليها في المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 قد تم تجاوزها :

وبناء على ملف تبليغ عملية التركيز التي تخص اقتناء شركة «MM Air Limited» 71,2% من أسهم شركة «Aircastle Limited» :

وحيث إن الشركة المقتنية «MM Air Limited» تم إنشاؤها في شهر نوفمبر وتمتلكها مناصفة شركة «Marubeni» وشركة Mizuho :

وحيث إن شركة «MM Air Limited» هي المالكة الوحيدة لشركة «MergerSub Limited» وهي الشركة التي سيتم دمجها في الشركة المستهدفة «Aircastle Limited» :

قرار لمجلس المنافسة عدد 14/ق/2020 صادر في 25 من رجب 1441 (20 مارس 2020) المتعلق باقتناء شركة «MM Air Limited» لنسبة 71,2% من أسهم شركة «Aircastle Limited».

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 الصادر في 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) :

وعلى القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 الصادر في 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وبناء على تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المتعلقة باقتناء شركة «MM Air Limited» لنسبة 71,2% من أسهم شركة «Aircastle Limited» بتاريخ 23 ديسمبر 2020، والمسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 109/ع.ت.إ/2019 :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 26 ديسمبر 2019 :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي في الموقع الإلكتروني للمجلس، وبإحدى الجرائد الوطنية بتاريخ 9 يناير 2020 :

وحيث إن الفاعلين في الأسواق المغربية المعنية بسوق كراء الطائرات المدنية التجارية بالمغرب لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز المعنية :

وحيث إن شركة «Marubeni» لا تنشط على مستوى سوق كراء الطائرات المعدة للطيران التجاري المدني باستثناء مشاركتها غير المباشرة في حصة رأسمال شركة «Aircastle Limited» :

وحيث إن رقم المعاملات الذي حققته شركة «Marubeni» في المغرب ينحصر في أنشطتها التالية : بيع الياف كحول البولي فينيل (fibres d'alcool polyvinylique) لمنتج مغربي لألواح الاسمنت وبيع الحبوب المستخدمة في التغذية الحيوانية وشراء منتجات الأخطبوط لدى شركات مغربية :

وحيث إن شركة «Mizuho» لا تنشط على مستوى سوق الطيران التجاري المدني بالمغرب :

وحيث إن شركة «Aircastle Limited» لا تتوفر على أي فرع بالمغرب و ينحصر نشاطها على مستوى السوق الوطنية في كراء طائرتين من طراز B737-800 لفائدة الخطوط الملكية المغربية لمدة 8 سنوات تم تمديدها إلى 5 سنوات :

وحيث إن حصص سوق شركة «Aircastle Limited» في المغرب في هذه السوق ضئيلة :

وحيث إن هذه السوق تتميز بوجود مجموعة من المنافسين لشركة Aircastle Limited وهي Aviation Capital Group ، Air Lease Coporation ، AerCap ، Gecas ، Nordic Aviation Capital ، Mex Aviation Finance ، MCPA/MC Aviations partners .

وحيث إن هذه العملية ليس من شأنها أن تخل بالمنافسة على المستوى الأفقي لعدم وجود أي تداخل بين أطراف العملية :

وحيث إن هذه العملية ليس من شأنها أن تخل بصفة ملموسة بالمنافسة على المستوى العمودي ،

أصدر القرار التالي :

المادة الأولى

إن عملية التركيز الاقتصادي المتعلقة باقتناء شركة «MM Air Limited» لأسهم شركة «Aircastle Limited» والمسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 109/ع.ت.إ/2019 بتاريخ 23 ديسمبر 2020 تستوفي كافة الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة باقتناء شركة «MM Air Limited» لنسبة 71,2% من أسهم شركة «Aircastle Limited» .

وحرر بالرباط في 25 من رجب 1441 (20 مارس 2020).

الإمضاء : ادريس الكراوي.

وحيث إن Marubeni تمتلك 28.8% من أسهم شركة Aircastle Limited منذ 2013 والباقي أي 71,2% الباقية لشركة Aircastle Limited مدرجة في البورصة :

وحيث إنه عندما ستصبح العملية نافذة المفعول، ستمتلك MM Air Limited 71,2% من أسهم Aircastle Limited والباقي أي 28.8% ستبقى في ملكية Marubeni :

وحيث إنه بعد عملية التركيز عن طريق الضم، سيتم نقل 21.2% من أسهم شركة Aircastle Limited إلى Marubeni وبعد عملية نقل الأسهم هذه، ستمتلك شركة MM Air Limited 50% من أسهم شركة Aircastle Limited وستمتلك شركة Marubeni 50% من الأسهم الباقية :

وحيث إن شركة Marubeni هي شركة خاضعة للقانون الياباني هي تكتل تجاري واستثماري متكامل يقدم خدمات في مجالات عديدة : كالمنتجات الغذائية والاستهلاكية، المنتجات الكيماوية، قطاع الطاقة، كخدمات النقل :

وحيث إن Mizuho شركة تنشط على مستوى سوق تمويل المعدات عن طريق التمويل الايجاري، للشراء والبيع بالتقسيط :

وحيث إن الشركة المستهدفة Aircastle Limited تنشط على مستوى سوق شراء و بيع وكراء الطائرات التجارية إلى شركات الطيران :

وحيث إن سوق الطائرات يمكن تعريفها كنشاط تجاري تقوم بموجبه شركات الطيران بكراء الطائرات من طرف مالكيها :

وحيث إن خدمات الكراء يمكن أن يشمل مختلف أنواع وأحجام الطائرات، موضوع عقد الكراء :

وحيث إن كراء الطائرات تشمل الطائرات ذات الحجم الكبير مثلا Boeing 737 المستعملة لغرض النقل الدولي للمسافرين والبضائع وكذا خدمات النقل على المستوى الوطني :

وحيث إن تحديد دقيق للسوق المعنية ينبغي على مجموعة من المحددات والمعايير كخصوصيات وطبيعة الطلب موضوعه، مدة عقد الكراء وخصوصية العرض في السوق والنموذج التجاري :

وحيث إنه اعتبارا لما سبق، يمكن تحديد سوق كراء الطائرات المدنية التجارية كسوق مستقل بذاته :

وحيث إن التحديد الجيوغرافي لسوق كراء الطائرات هي سوق عالمية لكون شركات الطيران تستأجر طائراتها على المستوى العالمي :

وحيث إن شركتي «MM Air Limited» و «Sub Limited Merger» ليس لهما أي تواجد بالمغرب :

